الأهرام

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ: ٢٠ يـنـايـر ١٩٩٩

زعيم الأقلية الديمقراطية بالكونجرس يعترف:

استدعاء مونيكا للشهادة أصبح واردا والمحاكمة ستستمر لأجل غير مسمى

دفاع كلينتون يحاول تقويض القضية بالطعن فى تضارب روايات الشهود

واشنطن - وكالات الأنباء - فى واحدة من أكثر الأيام إثارة فى تاريخ الولايات المتحدة بدأت هيئة الدفاع عن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مرافعاتها أمام مجلس الشيوخ أمس للدفع بعدم مشروعية عزله من منصبه بسبب قضية «مونيكا جيت» وذلك قبل ساعات من القاء كلينتون خطابه السنوى عن حالة الاتحاد.

وأكد مسئولون بالبيت الأبيض أن محامى كلينتون سينتهجون استراتيجية جديدة للطعن فى جدية التهم الموجهة للرئيس وتعتمد على إظهار مدى التضارب فى روايات الشهود.

وأشارت المصادر إلى أن هذه الاستراتيجية قد تدفع مجلس الشيوخ للتصويت لصالح استدعاء شهود إلى المجلس وهو ما يرفضه البيت الأبيض.

ويسمح لهيئة الدفاع عن كلينتون بالقاء مرافعاتها فى فترة لا يتجاوز ٢٤ ساعة موزعة على ثلاثة أيام ويتوقع الانتهاء منها تماما للجمعة المقبل.

وقد اعترف توم داشيل زعيم الأقلية الديمقراطية بمجلس الشيوخ بأن استدعاء مونيكا لوينسكى متدربة البيت الأبيض الأمريكى الشابة للشهادة أمام المجلس بات أمرا لا مفر منه على الأرجح وحذر المجلس من أنه ما أن يبدأ البث المباشر لوقائع الشهادة على الهواء سيفتقد المجلس السيطرة تماما على الإجراءات.

ووصف داشيل ميل مجلس الشيوخ لاستدعاء مونيكا وآخرين للشهادة بأنه انتصار للحزب الجمهورى بهدف تحديد مدى كذب الرئيس فى روايته بشأن العلاقة الجنسية التى ربطته بالمتدربة الشابة.

وكان البيت الأبيض قد عجز عن اقناع المجلس بعدم جدوى استدعاء شهود إلى قاعته للانتهاء من القضية بأسرع وقت ممكن.

وحذر داشيل فى نفس الوقت من أن استدعاء شهود سيؤدى إلى إطالة زمن القضية إلى أجل غير مسمى.

ووصف نجاح الحزب الجمهورى فى إقناع العدد الأكبر من أعضاء مجلس الشيوخ بضرورة استدعاء شهود بأنه سلاح ذو حدين يمكنه أن يظهر عدم جدية تهمتى الحنث بالقسم وعرقلة سير العدالة، وبالتالى تجنيب كلينتون العزل من المنصب فى الوقت الذى يعتبره خصوم كلينتون سلاحهم الرئيسى لإقالة الرئيس.

وقبيل خطاب حالة الاتحاد، الذى أجرى كلينتون الاستعدادات النهائية لإلقائه أمس الأول طالبت قيادة الحزب الجمهورى الأعضاء بمجلس النواب والشيوخ بعدم التعبير عن مشاعرهم العدوانية تجاه كلينتون خلال الخطاب احتراما لوقار المجلس.

وسيتناول الرئيس الأمريكى فى خطابه مجموعة من القضايا الدولية المهمة على رأسها تكثيف الجهود لمكافحة الإرهاب وسيدعو مجلس الشيوخ مجددا إلى سرعة التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مع تأكيد ضرورة توسيع نطاق التعاون مع دول الاتحاد السوفيتى السابق لتدعيم نظم تأمين مخزونها من الأسلحة النووية.

وعلى الصعيد الداخلى يتناول الرئيس الأمريكى البرنامج الذى أعدته إدارته للنهوض ببرامج الضمان الاجتماعى والرعاية الصحية وسيدعو الكونجرس للتصديق على خطة طرحتها إدارته لرفع الحد الأدنى للأجور فى الولايات المتحدة تدريجيا ليصل إلى ستة دولارات و ١٥ سنتا فى الساعة بحلول سبتمبر عام ٢٠٠٠.

وأكدت مصادر بالبيت الأبيض أن كلينتون سيدعو فى خطابه إلى زيادة الانفاق الدفاعى بقيمة ١١٠ مليارات دولار خلال الأعوام الستة المقبلة لتغطية اعتمادات عدد من المشروعات الدفاعية الجديدة.

ويتطرق كلينتون أيضا إلى مشكلات قطاع التعليم فى البلاد وسبل تحسينها.

وكشف وزير التعليم الأمريكى أمس الأول عن خطة طموحة للنهوض بمستويات التعليم الأساسى فى الولايات المتحدة تعتمد على تحميل الإدارات المحلية فى الولايات والمدن الأمريكية مسئولية تحسين المستويات التعليمية ومحاسبتها على مستويات أداء الطلبة والمعلمين حال تدهورها.

وأعلن هنرى هايد رئيس اللجنة القضائية بمجلس النواب أنه لن يحضر خطاب حالة الاتحاد، الذى يلقيه كلينتون لانشغاله ورفض ربط ذلك بمسألة محاكمة الرئيس الجارية حاليا.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية